



Distr.
GENERAL

S/22692
12 June 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

نونبر ١٩٩١

NOV 13 1991

امم متحدة UN/SP

مجلس الأمن

تقرير الأمين العام بشأن بعثة الأمم المتحدة
للمرافقة في العراق والكويت

١ - هذا هو تقرير مرحلتي آخر عن بعثة الأمم المتحدة للمرافقة في العراق والكويت ،
وهو يقدم إلهاقاً بتقريري المؤرخ في ٩ أيار/مايو ١٩٩١ (S/22580) .

الجوانب التنظيمية

٢ - بعد وصول سبعة مرافقين من كل من السنغال وتركيا ، أصبح لدى البعثة الان
ملاكها الكامل من المرافقين العسكريين ، على النحو التالي :

	الاتحاد الجمهوري الشراكية
٨	غانا
٢٠	فرنسا
٧	فنزويلا
٧	فنلندا
٧	فيجي
١	كندا
٨	كينيا
٨	مالزيا
	المملكة المتحدة لبريطانيا
٢٠	العظمى وアイرلند الشماليه
٨	الدنمارك
٧	النمسا
٧	نيجيريا
٨	الهند
٧	هندوراس
٢٠	الولايات المتحدة الأمريكية
٧	اليونان
	الصين
	المجموع
	٣٩٩

٣ - وتقدم الوحدات التالية الدعم الإداري والسوقى :

٥٠	الطايرات الهليوكوبتر (شيلي)	٣٩٣	المهندسون (كثدا)
٥٠	الدعم الطبي (السويد)	٢١	السوقيات (السويد)
	مراقبة الحركة/البريد (الدانمرك)	٢٣	
	المجموع		
		٤٤٧	

ويقوم المدنيون بتشغيل طائرتين شابتي الجنادين (من سويسرا) . وبالإضافة إلى ذلك ، استعانت بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت بطائرات مستأجرة لنقل القوات والمعدات وللاتصالات بين بغداد والكويت . وقد وفرت حكومة السويد النقل الجوي بالمجان في بداية البعثة .

٤ - عادت إلى البعثتين الأمم سريتا مشاة (فيجية ونيبالية) وسرية سوقيات (سويدية) كانت قد انتدب مؤقتا من قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وسرية مشاة (دانمركية) من قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص . وما زالت لدى بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت سريتا مشاة ، إحداهما من قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص (تساوية) والآخر من قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (غاتية) . ويبلغ عدد أفرادهما معا ٢١٨ من جميع الرتب . ونتيجة لذلك ، انخفض إجمالي عدد أفراد البعثة إلى ٩٦٣ من جميع الرتب .

٥ - ومتزال الدعم السوقى اللازم للبعثة يواجه معوقات ، نظراً لعدم توفر المرافق الأساسية المعتادة في المنطقة . إلا أنه بفضل المساعدة المقدمة من جيش الولايات المتحدة وقوى الدول الأعضاء الأخرى المتعاونة مع حكومة الكويت ، أصبح بمقدور بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت أن تفي الآن بمتطلباتها فيما يتعلق بحصص الإعاشة والمركبات وأماكن الإقامة . إلا أن الظروف في الميدان ما زالت قاسية ، حيث يقيم جميع الأفراد تحت خيام ويعيشون إلى حد كبير على حصر الإعاشة الميدانية . ومن المتوقع أن تتحسن الحالة تدريجيا ، مع توفر حصر الإعاشة الطازجة وأماكن الإقامة السابقة التجهيز .

٦ - وما زال مقر بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت يوجد في ملحق لفندق يقع جنوب مدينة الكويت ، أ beneath حكومة الكويت . وبخطول ١٥ حزيران/يونيه ، سيُنتقل المقر ، كتدبير مؤقت ، إلى قاعدة سوقيات بالدوحة ، إلى حين اتمام التجديفات الازمة لأماكن العمل في أم قصر ، التي ما زالت تفتقر إلى المرافق الأساسية ، مثل الكهرباء والمياه والمجاري .

٧ - وواصلت بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت الاتصال ببعثات الأمم المتحدة الأخرى العاملة في العراق والكويت ووفرت لها الدعم السوقي .

المنطقة المجردة من السلاح

٨ - اتسمت الحالة في المنطقة المجردة من السلاح بالهدوء . فهي قليلة السكان ، والمرکزان السكانيان الرئيسيان هما مدینتا أم قصر وصفوان ، وكلاهما على الجانب العراقي . وهناك نحو ٥٠٠٠ من الأشخاص النازحين ما زالوا يعيشون في مخيم العبدلي وجنوب صفوان ، في الأراضي الكويتية . وتقدم إليهم المساعدة من لجنة الصليب الأحمر الدولي ورابطة جمعيات الصليب الأحمر . وتتولى الشرطة الكويتية حرامة المخيم .

٩ - وقد قامت حكومتا العراق والكويت - المسؤولتان عن الإدارة المدنية ، كل على جانب التابع له من المنطقة المجردة من السلاح ، بوزع شرطة الحدود بفرض حفظ القانون والنظام . وللعراق حالياً نحو ٢٥٠ من أفراد الشرطة في المنطقة المجردة من السلاح . والكويت في سبيلها إلى استعادة وجود شرطتها وتنتهي إعادة بناء نحو ٣٠ مركزاً للشرطة على طول الحدود وإمدادها بالأفراد . وقد وافقت كلتا الحكومتين على قرار تسليم قوات الشرطة التابعة لهما على الأسلحة الشخصية .

١٠ - وفي جزء كبير من المنطقة المجردة من السلاح تنتشر الأجهزة التي لم تنفجر والألغام لا سيما في الجنوب . وتحتفظ البعثة بخرايط تحديد الطرق التي تم تطهيرها ، ولا يؤذن بالتحرك إلا على هذه الطرق .

الوزع ومفهوم العمليات

١١ - لأغراض التشغيل ، قامت بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت بتقسيم المنطقة المجردة من السلاح إلى ثلاثة قطاعات : ويوجد في كل قطاع مقر وستة

مراكز للمراقبة ، لم ينشأ واحد منها بعد في القطاع الجنوبي . ولشرطة الامن التنساوية فصائل في القطاعين الأوسط والشمالي وفي ام قصر ، ولشرطة الامن الغربية فصائل في القطاع الجنوبي وقاعدة الدوحة للسوقيات وفي المقر المؤقت للبعثة . وتبيّن الخريطة المرفقة وزع بعثة الامم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت .

١٢ - وبالإضافة الى مراكز المراقبة الثابتة ، تقوم البعثة بوزع نقاط مراقبة مؤقتة ودوريات متنقلة (يرا وجوا) وافرقة للتحقيق . ويتم إنشاء نقاط المراقبة المؤقتة من مراكز المراقبة الثابتة ، إما في المناطق المشمولة بنشاط معين أو حيث تمتد الطرق والمسالك إلى داخل المنطقة المجردة من السلاح . ويجري دعم ذلك بدوريات برية متنقلة وبالاستطلاع الجوي . والاستطلاع الجوي هو الوسيلة الوحيدة للبقاء على مراقبة كافية للممر المائي ، خور عبد الله ، وللقطاع الجنوبي من المنطقة المجردة من السلاح ، حيث تؤدي الألغام والاجهزة التي لم تنفجر إلى الحد بشدة من مقدرة البعثة على الانفصال بدوريات برية . وصارايا الامن تستخدم كقوة للاستجابة السريعة وتظل على درجة عالية من الاستعداد من أجل توفير الحماية للمراقبين العسكريين .

١٣ - وتحافظ البعثة على الاتصال الوثيق بحكومتي العراق والكويت . وقد قدمت كلتا الحكومتين إلى البعثة كل الدعم والتعاون اللازمين لها للاضطلاع بولايتها .

الانتهاكات والشكوى

١٤ - منذ إنشاء المنطقة المجردة من السلاح في ٩ أيار/مايو ، نشأ عدد من الحالات لوحظ فيها في المنطقة المجردة من السلاح أفراد من القوات المسلحة التابعة لكل من العراق والكويت وأفراد من قوات المملكة العربية السعودية المرابطة في الكويت . وقد وجه انتباه الأطراف المعنية الى هذه الملاحظات ، حيث أوضحت أن غالبيتها يرجع الى أخطاء ملاحية او إساءة فهم فيما يتعلق بحدود المنطقة المجردة من السلاح . وقد وضعت البعثة علامات على جميع طرق ومسالك العمل المؤدية الى المنطقة المجردة من السلاح ، ومن المأمول ان يساعد ذلك في منع التعديات مستقبلا .

١٥ - ولاحظت البعثة أيضا عددا من الطائرات العسكرية تحلق فوق المنطقة المجردة من السلاح . ومعظمها كانت طائرات من طرازي F-15 و F-16 تحلق على طول الحدود العراقية - الكويتية . وقد وجهت البعثة انتباه حكومة الكويت الى هذه التحليقات .

١٦ - ومنذ ٩ أيار/مايو ، تلقت البعثة شكوىين من السلطات الكويتية ، وثلاث شكاوى من السلطات العراقية . والشكوىان المقدمة من الكويت نشأتا عن تقارير تفيد ان رجال الشرطة العراقيين يحملون بندق في المنطقة المجردة من السلاح ، وأن هناك تشكيلات عسكرية عراقية يجري حشدها جنوب البصرة . وبعد التحقيق الذي اجرته البعثة ، رُئي انه لا أساس لها من الصحة . ومن الشكاوى العراقية ، تتعلق بإداهما بانتهاك جوي لم يتضمن إقامة الدليل عليه . وتتمثل الشكوى الثانية بالادعاء بإنشاء مركز تفتيش عسكري كويتي داخل المنطقة المجردة من السلاح جنوب صفوان ؛ وكان هذا في الواقع مركز شرطة . أما الشكوى الأخيرة فمقادها أنه يجري الاحتفاظ باملحة في مخيم العبدلي ورفع الاعلام بطريقة استفزازية . وقد وجه انتباه السلطات الكويتية الى هذه الشكوى لاتخاذ إجراء ملائم بشأنها .

سرايا المشاة

١٧ - كانت مهمة سرايا المشاة ، المنتدبة مؤقتا من قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وقوة الأمم المتحدة لصيانة السلام في قبرص ، هي توفير الأمن الأساس لللازم لبعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت خلال مرحلة الإنشاء نظراً لحالات عدم التيقن التي كانت قائمة في ذلك الوقت ، والمخاطر المحتملة التي قد تنشأ (انظر S/22454 ، الفقرتان ١٠ و ١٢) . وبعد ٣٠ يوماً من العمل في البعثة ، تم تخفيض هذه السرايا من ٥ إلى ٢ . وقد أوصى الان الميجور جنرال غرينديل ، كبير المراقبين العسكريين ، بأن يستمر انتداب سرية واحدة تتكون من نحو ١٥٠ فرداً من جميع الرتب من أجل توفير الأمن للبعثة ، وسيجري وزع فصيلة واحدة في كل من القطاعات الثلاثة ، وفصيلة واحدة في المقر في أم قصر . وستتوفر هذه الترسية أيضاً القاعدة اللازمية للتتوسيع إذا اقتضى الأمر ذلك لدواعي الأمان . وقد تقدم الجنرال غرينديل بتوصيته على أساس ما قدره من أن المنطقة مازالت في مرحلة انتقال وأنه مازالت هناك ، في الوقت الراهن ، مخاطرة بالنسبة لأفراد البعثة .

١٨ - وقد أمعنت النظر في التوصية السابقة الذكر بدقة بالغة . وبالإضافة إلى التقييم العسكري للجنرال غرينديل ، اختُتَّ في الحسبان أن التعاون الذي قدمته جميع الأطراف المعنية في المنطقة كان ممتازاً ، وأن الخطأ الذي كان من المتصور أن تشهد به من أفراد البعثة أثناء مرحلة إنشاء لم تتحقق في الواقع . كما اختُتَّ في الاعتبار الآثار المالية وتزايد العبء المالي الذي يقع على كاهل الدول الأعضاء نتيجة لاتساع نطاق أنشطة صيانة السلام . وفي ضوء هذه الاعتبارات ، قررت عدم التوصية ، في الظروف

الراهنة ، بامداد البعثة بعنصر مشاة على أساس دائم . إلا أنني اعترض أن استكشف ، مع الدول الأعضاء ، إمكانيات سرعة تعزيز البعثة في حالة الطوارئ . وسأراقب التطورات بدقة ، وسأرجع إلى مجلس الأمن بشأن هذه المسألة ، إذا اقتضى الأمر ذلك .

الملاحظات

١٩ - كما يتبيّن من التقرير الوارد أعلاه ، تم الآن إنشاء بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت ، وأصبحت قادرة تماماً على تنفيذ المهام التي أستدتها إليها مجلس الأمن . ولا يتبقّي سوى أن تشغل مقرها في أم قصر ، وهو ما سيتحقق في أقرب وقت ممكن . وقد حل الآن في منطقة البعثة فصل اشتداد الحرارة ، مما سيكون بمثابة فترة اختبار لأفراد ومعدات البعثة . وفي ضوء الخبرة التي ستكتسبها البعثة خلال الأشهر المتبقية من فترة ولايتها الحالية ، سأجري ، في تشرين الأول / أكتوبر ، استعراضاً آخر لعدد أفرادها وسأقدم بالتزامن الملائم إلى مجلس الأمن . وفي غضون ذلك ، فإنني أغتنم هذه الفرصة لإشادة بما أبداه الجنرال غريندل وجميع الأفراد تحت قيادته من تصميم واقتدار مهني عند إنشاء البعثة في ظروف عسيرة .

